

العدوان السعودي على اليمن يتناقض والأعراف والمواثيق الدولية إنجازات الجيش والوحدة الوطنية ستقود إلى انتصار سورية



بدأت ملامح فشل العدوان السعودي الخليجي على اليمن تظهر من الميدان من خلال الصمود الذي أثبتته الجيش اليمني واللجان الثورية الشعبية أمام الضربات الجوية ومن خلال الوحدة التي جسدها الشعب اليمني ضد العدوان، ومن جهة أخرى بدأ يتكشف أيضا تناقض هذا العدوان مع القانون الدولي والمواثيق الدولية.

تطورات الملف اليمني ما زالت تخطف أضواء الإعلام العالمي، حيث يركز الخبراء والمحللون على تحليل أسباب العدوان ومآله وأبعاده على المنطقة والعالم.

وفي هذا السياق أكد الباحث الدكتور حسام شعيب أن هذا العدوان يتناقض وكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تنص وتشدد على عدم التدخل أي طرف في الشؤون الداخلية لأي دولة في العالم، مشددا على أن الوحدة الوطنية اليمنية أسقطت واحدا من أخطر المشاريع في المنطقة.

ولفت المحلل السياسي الأميركي ريتشارد هاس أن السعودية تدخلت في اليمن لشعورها بخطور وجودي كما الحال في البحرين. في حين تترك الولايات المتحدة السعودية وحلفاءها الخليجين والعرب يتورطون بالحرب على اليمن، كان اهتمامها منصبا على لوزان حيث تخوض مفاوضات مع إيران على الملف النووي مع اقتراب الموعد النهائي لتوقيع الاتفاق.

هذا الملف جذب اهتمام وسائل الإعلام أيضاً، فأكّد مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي أنه لن يكون هناك اتفاق على مرحلتين، موضحاً أنه تم تحديد الحلول للكثير من القضايا ولكن ما زالت هناك قضيتان أو ثلاث لم نصل إلى اتفاق حولها، مؤكداً ضرورة إلغاء إجراءات الحظر ومنها المفروض من قبل الاتحاد الأوروبي وأميركا ومجلس الأمن الدولي.

محلّيًا لفت مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول اليمن وردود الفعل عليه بتقلها على الساحة الداخلية وسط مخاوف من أن تؤثر حملة التصعيد ضد حزب الله وموقف الحكومة في قمة شرم الشيخ على الحوار القائم وعلى الاستقرار الحكومي.

هذه الملفات كانت محل اهتمام لدى الإعلام المحلي، فاستبعد وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي أن يحضر كلام السيد نصرالله خلال جلسة مجلس الوزراء، لكنه أكد أن رئيس الحكومة تمام سلام سيتحدث عن زيارته شرم الشيخ وعن موقف الحكومة اللبنانية من البنود التي أقرتها جامعة الدول العربية خلال قمتها.

واستهجن النائب ناجي غاريوس استمرار الفيتو السعودي على اسم العماد ميشال عون للرئاسة، مرجحاً أن ينتهي الحوار مع «القوات» إلى اتفاق بالموضوع الرئاسي.

الملف السوري بطبيعة الحال كان حاضراً على طاولة الحوارات، فأكد السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك أن سورية حاربت الإرهاب بشكل ناجح وتجه نحو النصر، محذراً من يدعون إلى إسقاطها من أن وجهة الإرهاب بعد سورية ستكون باتجاه الأردن ولبنان وأوروبا، مرجحاً أن يخفي خلال فترة قريبة الدعم للإرهابيين وأن تبدأ مصادر تمويلهم بالجفاف إضافة إلى تحول كبير في العالم ونظرة إلى سورية.

التي تحاول إسقاط الحكومة السورية.

وقال بلاك: «خلال الفترة المقبلة سنبدا برؤية بعض الدول الأوروبية تتحول لتكون أكثر حزماً وأكثر فعالية في تغيير سياساتها من سورية»، مشيراً إلى أن «إيطاليا هي مثال جيد بهذا الخصوص إذ أصبحت فجأة قلقة بشكل جدي، إضافة إلى وجود واعي جديد يتصاعد داخل فرنسا يلقي بظلاله على القرار السياسي».

وبخصوص المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة خمسة زائداً واحداً، اعتبر بلاك أن «هناك تقارباً بين المواقف بخصوص عقد اتفاق وإن الرهان اليوم يتركز على قدرة إيران التفاوضية»، مؤكداً أنه «في حال وجد الرئيس الأميركي فرصة للاتفاق مع إيران فإنه سيكون عندما أقل اهتماماً بالمصالح السعودية التركية التي تعارض الاتفاق».

وأبدى بلاك رغبته بالجمعيّة إلى سورية التي تعيش وحدة وطنية، معبراً «عن ثقته بأنها ستنتصر وأن السلام سيعود وسيوقف الإرهابيون عن إستهدافها»، داعياً إلى الاعتبار من تجربة الانتخابات الرئاسية السورية التي كانت حدثاً مهماً أظهرت دعماً كبيراً من قبل الشعب السوري للرئيس بشار الأسد».

تستمر طويلاً، بالنسبة لنا في الخارج فنحن أمام خيار من اثنين، الأول أن نقوم بغرض تسوية وقد تعلمنا من تجاربنا في العراق وأفغانستان أن ملايين الجنود ربما يعجزون عن فرض تسوية».

وعن رايه بشعور السعودية بتهديد وجودي دفعها إلى التحرك عسكرياً في اليمن رد هاس بالقول: «بالتأكيد، فهذه المرة الثانية التي تتدخل السعودية عسكرياً في دول الجوار، وقد كان التدخل الأول في البحرين واليوم في اليمن، وأظن أن الرياض تشعر بالفعل بالتهديد المباشر في جوارها، ما يدفعها إلى التدخل، أما في سورية فهي بخلاف ذلك لا تتشعر بالتهديد وإنما بالامتصاص».

وأضاف: «كما أن السعودية تنظر إلى الأمور بشكل أكبر وأوسع وبخاصة في ما يتعلق بتنظيم «داعش» الذي يصف نفسه بأنه دولة إسلامية ما يعني أن محاولته الهجوم على السعودية والسيطرة على الحرمين مسألة وقت لأنهم يعتقدون أنهم هم الدولة الإسلامية الحقيقية».



عراقجي لـ «التلفزيون الإيراني»: لن يكون هناك اتفاق على مرحلتين في الملف النووي

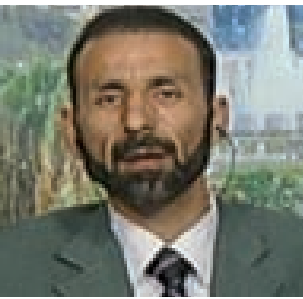
أكد مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي أنه «لن يكون هناك اتفاق من مرحلتين حول الملف النووي الإيراني، موضحاً أن العمل يجري للبحث عن حلول لجميع المواضيع المتعلقة بهذا الملف ومن ثم صياغتها في إطار نص مكتوب».

وقال عراقجي: «لم يحصل حتى الآن أي اتفاق وإن الشائعات وإثارة الأجواء تجري لمآرب سياسية خاصة، مضيفاً: «لقد تم تحديد الحلول للكثير من القضايا ولكن ما زالت هناك قضيتان أو ثلاث قضايا لم نصل إلى اتفاق حولها»، وأشار إلى أن «المفاوضات التي أجريت اليوم كانت مكثفة للغاية على مختلف المستويات، موضحاً أن وصول وزراء خارجية دول خمسة زائداً واحداً ومفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني إلى لوزان أدى إلى أن تكون المفاوضات أكثر جدية».

وتابع عراقجي: «توصلنا إلى حلول لبعض القضايا الصعبة وينبغي علينا العمل على موضوعين آخرين يشملان مجالين»، لافتاً إلى أن «هناك هدفين في المفاوضات أحدهما مرتبط بالبرنامج النووي الإيراني والآخر إلغاء إجراءات الحظر».

وقال: «نسعى من وراء هذه المفاوضات والاتفاق المحتمل إلى إظهار الإمداد السلمية لبرنامجنا النووي والهدف التالي هو إلغاء إجراءات الحظر المفروضة بدوافع وأهية، مؤكداً أن «إمكان التصويب من قبل إيران مطروح في قضية البرنامج النووي وبناء الثقة وكذلك المخزون النووي والمواد المخضبة وكيفية مراقبتها والمنشآت النووية في نظن وفردو ومفاعل أبحاث الماء الثقيل في آراك، حيث ينبغي البحث عن حلول لها وتأكيد طبيعتها السلمية وتحقيق الثقة الكافية».

وأضاف عراقجي: «في المقابل، يجب إلغاء إجراءات الحظر ومنها الحظر المفروض من قبل الاتحاد الأوروبي وأميركا والمفروض من قبل مجلس الأمن الدولي وهو ما يحظى بأهمية خاصة جدا من الناحيتين السياسية والقانونية».



شعيب لـ «أخبار فارس»: الوحدة الوطنية اليمنية أسقطت أخطر المشاريع في المنطقة

أكد الباحث في شؤون الحركات الإسلامية الدكتور حسام شعيب أن «العدوان السعودي الغاشم على الأراضي اليمنية يتناقض وكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تنص وتشدد على عدم التدخل أي طرف في الشؤون الداخلية لأي دولة في العالم».

وقال شعيب: «إن المملكة الوهابية السعودية حينما أزادت قمع الحراك الشعبي في اليمن لكونه يهدد مصالحها الاستعمارية في هذا البلد، قامت باستخدام الميليشيات والمجاميع التكفيرية، لأنها ترى في خروج اليمن من ظل سيطرتها واستبدادها وتحكمها بمؤسساته سزيدي من قوة محور المقاومة الذي تتشارك السعودية مع «إسرائيل» في وجهة نظرها نحوها بحور أبناء المملكة».

وأوضح أن «الثورة الشعبية في اليمن خلقت إرباكاً لدى الكيان «الإسرائيلي» وذلك لكون الشعب اليمني يعض من قدراته على التحكم بمقررات دولته وهذا ما يرهق الحكومات الاستعمارية في كل مكان، فما بالك بالحكومة «الإسرائيلية» التي تحاول أن تبسط سيطرتها على كل المنطقة لتكون هي القوة المطلقة فيها».

وشدد على أن «الشعب اليمني تمكن من إيجاد طريقته نحو التحرر والاستقلال من القيود السعودية التي كبلت اليمن عبر السيطرة على قرار المؤسسات العليا في اليمن قبل الثورة، وهذا ما لا تريده السعودية وبالتالي لم تتأخر أول الأمر بتفعيل الميليشيات والجماعات التكفيرية بما فيها داعش والقاعدة والإخوان المسلمين وحين أيقنت أن المقاومة الشعبية في اليمن أكبر من أن تكسر الميليشيات التكفيرية، اتجهت نحو العدوان العسكري»، ولفت الباحث السوري إلى أن «المقاومة الشعبية في اليمن مميزة بكونها جمعت كل أطراف الشعب اليمني في مواجهة التكفيريين وحماتهم وفي مواجهة العدوان السعودي والالفت أيضاً أن التنظيمات السياسية في اليمن على رغم اختلافها في بعض النقاط السياسية إلا أنها تركت كل الخلافات جانباً، وابتعدت من الانتماءات الطائفية أو المذهبية، فلا فرق بين سني وشيعي في تحمل المسؤوليات التي تفرضها المرحلة الحالية من عمر اليمن، لذا حمل السني والشيعي السلاح معاً ودخلا خندق المواجهة مع العدو السعودي بدعم من قوى الحق في العالم».

وشدد على أن «الوحدة الوطنية اليمنية أسقطت واحداً من أخطر المشاريع في المنطقة والذي تنفذه الحكومة السعودية لمصلحة أميركا والكيان «الإسرائيلي» وهذا المشروع في أصله يعمل على تأسيس زمن من الصراع الطائفي بين العرب أنفسهم، بما يؤدي إلى إشغال الشعوب العربية عن الصراع المركزي والقضية المركزية التي تتمثل بـ«فلسطين».

واختتم الباحث السوري بان «الشعب اليمني في مواجهته للعدوان السعودي يدخل خندق الشعوب العربية المظلومة وتصبح حاله حال الشعب البحريني المظلوم والشعب السوري والعراقي واليمني واللبناني والفلسطيني، وهذا الهم الجمعي للشعوب المظلومة والمفقورة من ممارسات أميركا و«إسرائيل»، والمتخللين عن عروبتهم وإسلامهم، سيوحد المواجهة ويحقق إسقاط المشروع الصهيوني في المنطقة».

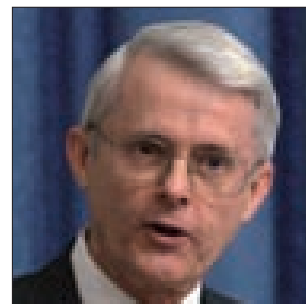


حناوي لـ «المركزية»: كلام نصرالله لن يعكس خلافاً في مجلس الوزراء

استبعد وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي أن يحضر كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حول اليمن خلال جلسة مجلس الوزراء، لكنه أكد أن «رئيس الحكومة تمام سلام سيتحدث عن زيارته شرم الشيخ وعن موقف الحكومة اللبنانية من البنود التي أقرتها جامعة الدول العربية خلال قمتها».

كما استبعد أن تخلق مواقف نصرالله خلافاً داخل الحكومة، وأشار إلى أن «الأمين العام لحزب الله عبر عن موقف سياسي والأطراف الأخرى ردت وأعلنت مواقفها وهذه حدود المسألة وفي رأيي أن الأمور لن تتطور أكثر، لا داخل مجلس الوزراء ولا خارجها»، لافتاً إلى أن «موقف لبنان الرسمي من التطورات الإقليمية حدده سلام في شرم الشيخ».

ورجح حناوي أن «تستمر أجواء الهدوء التي تسود جلسات مجلس الوزراء منذ انطلاق محركاتها مجدداً، فنحن محكومون بالاستقرار داخل الحكومة، قد يختلف بعض الأطراف سياسياً أحياناً، لكن تعود الأمور وتسير مجدداً، لأن لأصلحة لأي مكوّن بتعميل الحكومة».



بلاك لـ «ميلودي أف أم»: سورية حاربت الإرهاب بنجاح وتجه نحو النصر

أكد السيناتور الأميركي ريتشارد بلاك أن سورية حاربت الإرهاب بشكل ناجح وتجه نحو النصر، واصفاً إياها بمرکز الجاذبية ونقطة الاشتباك بين العالم المتحضر والمتطرفين، محذراً من يدعون إلى إسقاطها من أن «وجهة الإرهاب بعد سورية ستكون باتجاه الأردن ولبنان وأوروبا».

ورأى بلاك أن «أوروبا ستكون وجهة التنظيمات الإرهابية بعد سورية في حال تمكنت من السيطرة عليها، موضحاً أنه في حال تحقيق التنظيمات الإرهابية التي تحارب الدولة السورية هدفها، فإن هذا سيعني سقوط الأردن ولبنان في غضون أسابيع، وستكون هناك تحركات باتجاه أوروبا حيث تجد تلك التنظيمات الكثير من المتعاطفين معها داخل المجتمعات الأوروبية».

وأشار إلى أن «نظام أربوغان لديه أحلام استعمارية في سورية والمنطقة وهو ساعد الإرهابيين منذ البداية وهناك إشارات على أن المخابرات التركية وفرت الغاز للتنظيمات الإرهابية لمهاجمة الغوطة قرب دمشق بهدف جر الولايات المتحدة نحو الحرب»، لافتاً إلى أن تركيا تدعم حليفها تنظيمي «داعش» و«النصرة» وهي تمثل مع قطر والسعودية أكبر الممولين للحركات الإرهابية».

وبحسب خبرته وموقفه اعتبر بلاك أن «سورية حاربت بشكل ناجح وهي في طريقها لربح هذه الحرب وأن القوات السورية نجحت في إبعاد تنظيم «داعش» الإرهابي وغيره من التنظيمات وتبدو انتصارات الجيش السوري واضحة على جميع الجبهات»، معتبراً أن «تدفق الإرهابيين إلى سورية بأعداد كبيرة نابع من رغبة من يخططون لما يجري في سورية بتعويض النقص في المقاتلين إذ لا يجدون تعاملاً من قبل الشعب السوري ولذلك يعوضونه باستقدام الإرهابيين من الخارج».

وأكد بلاك أن «الدولة السورية تحقق انتصارات في كل مكان، متوقفاً بسقوطاً سياسياً للمعارضة كما اعتبر أن الخطوط العريضة للحل السياسي غير موجودة في مكانها حتى الآن بسبب عدم وجود قوة سياسية أساسية تتحكم بالتنظيمات الإرهابية».

وحذر الولايات المتحدة من «أنها تتعاون مع السعودية تساعد في تصدير العناصر الإرهابية إلى أماكن أخرى في العالم انطلاقاً من كون السعوديين يصدرون أكثر العناصر الدينية تطرفاً وعتفاً، معتبراً أن الرهان على دعم الشعب السوري للإرهابيين لإسقاط دولتهم أمر غير معقول إذ لا يعقل أن يدعم أي شعب الإرهاب وأن يتخلى عن حكومة مدنية»، ورأى أن «انضمام تركيا وقطر والسعودية إلى التحالف الذي تقوده واشنطن لمحاربة «داعش» هو انضمام شكلي بالقياس إلى علاقتها بالتنظيمات الإرهابية وأن التحالف مقصّر على واشنطن التي ترى أن لها مصلحة في محاربة «داعش»».

واعتبر أن «عقد المؤتمرات بخصوص الأزمة في سورية في جنيف يبدو عملاً نظرياً ومنفصلاً عن الواقع، إذ أنه من الأفضل مناقشة الأزمة وإجراء المحادثات بهذا الخصوص في دمشق».

ورجح بلاك بأن «يخفي خلال فترة قريبة الدعم للإرهابيين وأن تبدأ مصادر تمويلهم بالجفاف لأن معظم الأطراف باتوا مستعدين لإحلال السلام وإعادة بناء سورية حيث نلاحظ تحولاً كبيراً في العالم ونظرة إلى سورية».

وبخصوص اختلاف وجهات النظر بين موسكو وواشنطن في التعامل مع الأزمة في سورية والحرب على الإرهاب أكد بلاك أن «روسيا من أكثر الأطراف واقعية وتفهم لمخاطر الإرهاب وطريقة انتشاره وأن لديها الخبرة الكافية من تجربتها في الشيشان وداغستان».

ونصح بلاك أميركا بأن «تحاول العثور على أرضية مشتركة مع روسيا في الحرب على الإرهاب لأنه يمكن لروسيا أن تكون حليفاً قوياً ولديها مصلحة وطنية كبيرة بالتعامل مع ذلك».

والقى بلاك باللائمة على العلاقة القوية بين الولايات المتحدة والسعودية التي تتحكم بالنفط وأسعاره والتي سحبت بتصدير أكثر العناصر المتطرفة والأشد عفاً إلى مناطق كثيرة من العالم».

ورأى بلاك أن «الحكومة الأميركية منقسمة وليست هناك سياسة واضحة مركزية تجاه الأزمة في سورية مع فهم واضح لدى وزارة الدفاع الأميركية لحجم الكارثة التي يتركها انهيار الدولة السورية مقابل تجاهل وزارة الخارجية لهذه المخاطر كما أن الرئيس باراك أوباما يبدو مستاء إلى حد ما من بعض الدول



غاريوس لـ «النشرة»: الحوار مع «القوات» يمكن أن يؤدي إلى اتفاق على الموضوع الرئاسي

أعرب عضو كتلة «التغيير والإصلاح» النائب ناجي غاريوس عن أسفه لإصرار عدد من الرفقاء اللبنانيين على ربط مصير الاستحقاقات الداخلية بمصير المستحقات في المنطقة وأخرها على الساحة اليمنية، لافتاً إلى أن موقفه المتكامل لطالما كان واضحاً لجهة وجود فكا ارتباط الملفات اللبنانية وعلى رأسها الملف الرئاسي بملفات المنطقة والانصراف إلى انتخاب الرئيس الذي يحق له تبوؤ منصب الرئاسة والقادر على الوصول بالبلد إلى بر الأمان.

وأشار غاريوس إلى أن هناك من يعول على نتائج الأحداث المحيطة لاتخاذ القرارات الداخلية، ظناً منه بأنه بذلك قد ينجح برفع سقفه وتحسين وضعه، وقال: «للاسف هم قسموا البلد وشردمو أهله ويزيدونه تشرداً وانقساماً مع كل خضة يشهدها الوطن العربي».

وتساءل: «مقني يعي العرب أن أميركا و«إسرائيل» لتعبان بهم؟، هم يتركون السنة والشيعية يقتلون بعضهم بعضاً، فيما «إسرائيل» تستمتع بالمشاهدة، فهل اتحد هؤلاء العرب ولو لمرّة لمواجهة عدوهم المشترك والمعلن في «إسرائيل»؟».

واستهجن غاريوس استمرار الفيتو السعودي على اسم رئيس الكتلة العماد ميشال عون للرئاسة، بحسب ما قاله الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة، لافتاً إلى أن الموقف السعودي هذا لا يجعلنا نستغرب القرار الذي اتخذته المملكة في اليمن وغيرها من الدول العربية، وشدد على أن «المطلوب من القادة السعوديين أن يخففوا قليلاً من أخطائهم حرصاً على مستقبل دولتهم وباقي الدول».

وأشار إلى أن العماد عون ولعلمه بالموقف السعودي توجه لدى المعنيين اللبنانيين لمحاولة الخروج من نفق الشغور من خلال الحوار مع رئيس «القوات اللبنانية» سمير ججع وقبله الحوار مع «تيار المستقبل»، وقال: «الحريري وججع لم يعودا بعيدين من إعلان السير بالعماد عون رئيساً للجمهورية».

ورجح غاريوس أن ينتهي الجوار مع ججع إلى اتفاق على الموضوع الرئاسي، وقال: «النوايا صافية والدكتور ججع يعي ذلك تماماً، وبالتالي نتوقع أن يكون هناك اتفاق خلال العيد أو بعده مباشرة بغض النظر عن تطورات الوضع اليمني».

وشدد على أنه على الجميع أن يعي أن العماد عون ليس مرشح فريق «آذار»، ولم يكن يوماً كذلك، بل هو مرشح كل اللبنانيين، وأضاف: «إذا كان هناك من يعول على أن العماد عون سيمل ويعلن تخليه عن حقه لمصلحة أي شخصية أخرى فهو واهم».

وتطرق إلى ملف التعيينات بالأجهزة الأمنية، مشدداً على أن موقعه المتكامل لم ولن يتغير لجهة تمسكه برفض التمديد، وشدد على أن مواجهة الفراغ تكون بالتعيين وليس بالتمديد، وقال: «لمن يتحدث عن عدم إمكان تحقيق توافق داخل الحكومة حول هذه التعيينات، نقول له بتحديد الشخصيات المؤهلة والكفاءة وتسلم المناصب الشاغرة والإطلاع على سيرتها الذاتية ولتيم التصويت بالأكثورية داخل الحكومة».

ونبه غاريوس إلى أن «التمديد سيؤدي إلى ضرب معنويات ضباط الجيش وباقي القوى الأمنية»، لافتاً إلى أنه «وإذا كانت هذه الحكومة غير قادرة على إتمام واجباتها فالحرى بها التحول لحكومة تصريف أعمال»، وقال: «لم يعد من المسموح الاستمرار بحكومة تعتمد على الإرتواء واللامبالاة، الحكومة ليست دولة لاستطيع التخلي عنها».



هاس لـ «سي أن أن»: السعودية تدخلت في اليمن لشعورها بخطور وجودي

توقع المحلل السياسي الأميركي ريتشارد هاس دخول الشرق الأوسط مرحلة من الحروب تشبه الحروب في أوروبا التي استمرت لثلاثة عقود، مضيفاً: «أميركا قد تكون عاجزة عن فرض تسوية بالطرق العسكرية للحروب التي توشك على الإندلاع»، مؤكداً أن السعودية تدخلت في اليمن لشعورها بخطور وجودي كما الحال في البحرين».

وقال ريتشارد هاس، رئيس مجلس العلاقات الخارجية: «بصرف النظر عما سيحصل في اليمن، فالشرق الأوسط يواجه حرباً دينية تشبه الحرب الدينية التي شهدتها أوروبا على مدار 30 سنة ولكن يمكن أن تطول أكثر».

وتابع: «سنشهد عقوداً عديدة من الصراعات داخل حدود كل دولة وخارجها، إلى جانب حروب بالكافة تتدخل كلها في أوتة واحدة، وهذه النيران لديها الكثير من الحطب القادر على تغذيتها ويمكن لها بالتالي أن